مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر السنة الحادية عشر العدد الواحد والعشرون يناير ٢٠٠٢ ص ص : ٢٧- ٦٣

# تقويم واقع الممارسات التدريسية الفعلية لمدرسي التربية الرياضية في صفوف المرحلة الابتدائية بدولة قطر

د. بسام عبد الله مسمار*

**ملخص :** هدفت الدراسة إلى تعرف الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر، كما يقدرونها بأنفسهم من خلال استجابتهم على أداء الدراسة وفقاً لمتغيرات كنوع المدرسة، وجنس المعلم ومؤهله العلمي وسنوات خبراته في التدريس، كما والكشف عن الفروق في تصرفات المعلمين وفقاً لاستجابتهم الذاتية على أداة الدراسة بمحاورها ومواقفها التدريسية المختلفة، وقد تم تطوير أداة الدراسة لتشمل (١٦) موقفاً تدريسيا يعكسون الممارسات التدريسية الفعلية، ويمثل كل موقف (٤) بدائل محتملة الحدوث متدرجة من حيث قيمها من (٤-١)، بحيث طلب من كل معلم أن يختار بديلات الإجابة من الممارسات التي يقوم بها فعلياً بعيداً عن مثالية البديل.

وقد بلغت عينة الدراسة (٩٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بشكل قصدي ممن يدرسون مادة التربية الرياضية لصفوف المرحلة الابتدائية منهم (٥٧) معلمة و(٣٣) معلماً. وبعد الحصول على استجاباتهم، تم تفريغ البيانات ثم وظفت الرزمة الإحصائية (SPSS) لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة. وأظهرت النتائج أن استجابات المعلمين على مواقف الدراسة ومحاورها كانت في معظمها إيجابية المنحى، كما وظهر هناك أفضلية الاستجابات تعزى لنوع المدرسة لصالح معلمات المدارس النموذجية. كما ظهرت فروق دالة إحصائياً لصالح المعلمين من حملة الدبلوم العالي ومن أصحاب الخبرة لأكثر من ١٠سنوات. وأوصت الدراسة بضرورة تكريس الاهتمام ببعض المواقف التي كانت استجابات المعلمين عليها سلبية أو غير مرضية مثل الأهداف التعليمية بنطاقاتها ومستوياتها المختلفة، وكذلك الآليات التقويمية الخاصة بتحديد مستوى التلاميذ مهارياً وبدنياً في دروس التربية الرياضية.

**المقدمة والخلفية النظرية :** يحتاج المعلم التربوي أن يوظف ما لديه من مخزون الذاكرة من معارف ومعلومات وما اكتسبه من مهارات وأنماط سلوك في شتى مجالات وأنشطة التدريس سواء ما ارتبط منها بالتخطيط والتنفيذ للدرس أو اتخاذ القرار والنواحي الإدارية والتقويم أو غيرها من الكفايات المهنية اللازمة لضمان حد

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية - جامعة قطر.

مقبول من الممارسة للمهنة. كما أن المعلمين بغض النظر عن مستوياتهم وخبراتهم يحتاجون أن يوظفوا ما لديهم من أدوات قياس لقياس أدائهم التدريسي إذا أرادوا أن يحققوا نجاحات ملحوظة؛ لتمكينهم من أن يؤثروا إيجابياً على تعلم التلاميذ (جودي رنك، ١٩٨٥،ص ١٥٦ ).

ويعد المعلم أحد أبرز العناصر في نجاح النظام التربوي التعليمي وبلوغ مقاصده وغاياته، وبالتالي دفع عملية التطور قدماً نحو الأمام على اعتبار أن المعلم يمارس أدوار وظيفية عديدة. فيشير (محمد غنيمة, ١٩٩٦، ص١٩) إلى أن من أهم الأدوار الوظيفية التي يمارسها المعلم هي القيام بتربية متوازنة لرعاية التطور والنماء العقلي والنفسي والبدني للتلاميذ؛ فالمعلم يكسب تلاميذه المعارف والمعلومات والمهارات والخبرات اللازمة لهم في حياتهم، فضلا عن مساعدتهم على التكيف الاجتماعي والتأقلم مع ظروف الحياة الواقعية، وكذلك إرشادهم وتوجيههم علمياً وعملياً وقيادة تقدمهم؛ في ظل هذا الدور الكبير الذي يقوم به المعلم فلا غرو من أن يتبوأ مكانته المتميزة في النظام التعليمي.

وعلى الرغم من تعاظم المسئوليات الملقاة على عاتق معلم التربية الرياضية في المدارس الحكومية وتحمله أعباءً فوق أعباءه، كما هو واقع في إشكالية الدور الوظيفي للمعلم الذي ينظر إليه كمربي ومدرب ومحفز على التعلم ومثقف ومصلح اجتماعي و...الخ من أدوار؛ وبالرغم من أن مهنة التعليم لم تعد تتمتع بمركز اجتماعي مرموق، وبرغم ما يصادف معلم التربية الرياضية من معوقات وصعوبات ومشكلات على وجه الخصوص، ألا إنه يؤمل أن يكون لديه من مضاء العزيمة وعلو الهمة حتى يصل إلى مرتبة أهل العزم.. فإذا استطاع المعلم أن يقنع نفسه بأن عمله الذي يقوم به يعد نوع من أنواع العبادة التي يبتغي بها مرضاة الله تبارك

وتعالى، مثل هذا الاتجاه الإيجابي يضمن له عدم فتور الهمة ويصعد من روحه المعنوية ويجعله في أحيان كثيرة يتحدى المعوقات والصعوبات محاولاً تضييقها وتذليلها قدر الإمكان .

**أهمية التربية الرياضية :**

إن التربية الرياضية تعد من أهم المباحث الدراسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية نظراً لما تكسبه للفرد من خصائص ومزايا تحدث تأثيراً إيجابياً في شخصيته وسلوكه المستقبلي. مثل هذه الأهمية للتربية الرياضية توجب وضعها موضع التقدير والإعجاب وإبلاءها القدر الكافي من الدعم من قبل أصحاب القرار والقيادات التربوية، سواء كان في توفير الدعم المادي والمعنوي أو في المساعدة على توفير كافة السّبل في تأهيل الكوادر التي يمكن أن تقوم بدورها بشكل مُرض من الناحية التربوية والمسلكية والفنية ، ومن أهم هذه الكوادر مدرسي التربية الرياضية التي غالباً ما تظهر الحاجة إليهم كلما تقدم المجتمع نحو المدنية والرفاهية؛ فالحياة في المجتمع المدني غالباً ما يصاحبها قلة حركة، وبالتالي تجد الفرد يمارس أنشطته المختلفة من الجلوس، وفي ظل تلك الحياة التي لا تخلو من التقدم والتطور التكنولوجي أضحى التركيز على ممارسة الأنشطة الحركية المتنوعة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ضرورة حتمية، على اعتبار أن الأنشطة الرياضية تساعد الطفل في إشباع نهمه للحركة وصقل شخصيته ونجاحه في التفاعل مع أقرانه، فنجاح الطفل في اكتساب المهارات الحركية وإتقانها يقود إلى مزيد من النجاح في التحكم بحركته وسكونه بنوع من الطلاقة والبراعة الحركية، وبالتالي يحصل على الشعور بالرضا والسعادة والثقة بالنفس .

**إعداد معلم التربية الرياضية مهنياً :**

إن تدريس التربية الرياضية كما تقول جودي رنك Rink ( ١٩٨٥ ، ص ٢٨٤ ) ليس بالأمر السهل واليسير كما هو الحال في الوصول إلى تعريف جامع مانع للتدريس الجيد، ولكن يبقى دور مؤسسات إعداد المعلمين وبخاصة كليات وأقسام التربية الرياضية جوهري في جعل معلمي المستقبل يؤسسون مهارات تدريس أساسية تجعلهم قادرون على مجابهة صعاب المهمة. وتضيف جودي رنك ( ١٩٨٥ ، ص ٢٨٥ ) ، أيضاً انه ليس بالضرورة أن يحقق المدرس نجاح في سلك التدريس كونه خريجاً جامعياً من مؤسسات الإعداد فحسب، بل ينبغي أن يكون لدى المدرس رغبة وهمة عالية لتطوير مستواه بين الحين والحين؛ فالاستمرار في التقدم والتطور المهني يشكل الأمر الأكثر صعوبة للأسباب التالية :

- المدرس المتطور يستطيع أن يحدد أهدافه التعليمية، وكذلك الأهداف السلوكية المشتقة منها .
- المدرس الأكثر تطور يتمكن من تحديد إجراءات عملية توصل إلى الأهداف المبتغاة .
- المدرس الحريص على التطور يطور لديه القدرة على المراقبة والملاحظة والتحليل لأجل التوصل إلى قرارات موضوعية وحكيمة فيما يخص العملية التعليمية.
- المدرس الجاد في أن يصبح متطوراً تجده يحاول وبمثابرة توظيف ما لديه من معلومات مكتسبة عن أدائه التدريسي لإجراء كل ما هو مطلوب لتعديل سلوكه التدريسي.

**تقويم أداء معلم التربية الرياضية :**

إن مفهوم التقويم يتضمن التعديل والتطوير والتحسين على الأداء باعتباره يتضمن إصدار أحكام للمساعدة في إظهار المحاسن وإبراز المزايا وتلافي العيوب، وبالتالي مراجعة نظم الأعمال وجدواها وتحسينها إن لزم الأمر ( محمد حسانين، ١٩٩٥).

إن من أكثر ما يشغل الباحثين في مجال التدريس هو أداء المعلم وتقييمه، وتبرز أهمية قياس سلوك معلم التربية الرياضية من حيث اعتباره مؤشرا للتشخيص ولوصف ما يجري داخل الساحات والأفنية والصالات الرياضية المدرسية، وحتى هذه الآونة فأن الجهد موصول لإيجاد وابتداع نماذج لتقويم التدريس بوساطة طرائق عدة أبرزها الملاحظة المنتظمة والتسجيل للأحداث والوقائع عبر بطاقات خاصة.

والواقع أن تقويم المعلم لأدائه إزاء كفايات ومهارات محددة ضمن استبيان اعتيادي مغلق يشوبه جرح ويعتريه بعض أوجه النقد نظرا لعدم ضمان الحيادية بل والتحيز للذات في كثير من الأحيان. لذلك لجأ الباحث إلى أن يضع المدرس ضمن مواقف محددة وفقا لسيناريوهات معدة ليتعرف على سلوكه الاعتيادي الذي يقوم به أثناء التدريس أو قبله أو بعده، من خلال اختياره للبديل الذي يتناسب مع الموقف والتصرف .

**مشكلة الدراسة وأهميتها :**

مدرس التربية الرياضية الواعي لدوره الكبير في التربية والإعداد والتنشئة، والحريص على توجيه وتعبئة طاقات وإبداعات الجيل, تجده يعمل ويثابر بعزم وعلو همة. كما ويعمل وبنفس الزخم على تطوير وتعديل أدائه وسلوكه التدريسي بين الحين والآخر.

فمن خلال تجربة الباحث ومتابعته لشؤون تدريس التربية الرياضية المدرسية، ومن خلال ملاحظته للعديد من دروس التربية الرياضية في كل من الأردن وقطر، فقد رصد العديد من الممارسات الإيجابية منها والسلبية للمعلمين لدى أدائهم لواجبهم التدريسي ، فقد لاحظ الباحث من خلال طبيعة عمله في الإشراف على التربية العملية في المدارس أن الممارسات التدريسية السلبية للمعلمين انحصرت بجوانب التخطيط والتنفيذ والتقويم لحصص التربية الرياضية، فضلاً عن ذلك فإن الخط البحثي الخاص بتقويم أداء معلم التربية الرياضية بشكل ذاتي من خلال استجابته على مواقف تدريسية محددة يعد من الخطوط البحثية النادرة حسب علم الباحث.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من كونها دراسة تقويمية ذاتية لسلوكيات معلمي التربية الرياضية، فهي تلقي الضوء على طبيعة بعض الممارسات التدريسية التي يقوم بها المعلمين من خلال تحديدهم واختيارهم البدائل المقترحة للمواقف التدريسية التي تتناسب مع ما يقومون به في سلوكهم التدريسي الاعتيادي، فمثل هذه الدراسة تسهم في توفير أداة تقويمية لتحديد الممارسات التدريسية الصفية لمعلمي التربية الرياضية في تلك المرحلة والتي يمكن أن تدعم عجلة البحث العلمي باتجاه هذا الخط البحثي. كما أن نتائج هذه الدراسة تزود المعنيين في وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بالرياضة المدرسية بمعلومات ومعارف حول ممارسات المعلمين الذين ينبروا للتصدي لمهام تعليم التلاميذ في هذه المرحلة السنية. كل ذلك لإجراء ما يرونه مناسباً لعقد ورش عمل ودورات تدريبية لتطوير وتحسين أداء المعلمين من الناحية المهنية. إضافة إلى ما خلصت إليه الدراسة من استنتاجات وتوصيات وفقاً لمجالات

ومتغيرات الدراسة والتي بالتالي يمكن أن تسلط الضوء على ما يجري في دروس التربية الرياضية لتعزيز السلوكيات الإيجابية وتلافي السلبية منها.

**أهداف الدراسة :**

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

١ - التعرف على الواقع الفعلي للممارسات التي يقوم بها معلمي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر كما يحددونها بأنفسهم تبعا لمعارفهم وخبراتهم ومهاراتهم .

٢- التعرف على الفروق في الممارسات التدريسية التي تعكس مدى امتلاك معلمي التربية الرياضية للمعارف والمعلومات والخبرات الخاصة بتدريس التربية الرياضية المدرسية والتي تعزى للمتغيرات التالية : ( نوع المدرسة، جنس المعلم ، مؤهله العلمي، وخبراته التدريسية ) .

**مسلمات الدراسة :**

ارتكزت الدراسة الحالية على المسلمات التالية :

١- إن أداة الدراسة بمحاورها ومواقفها المختلفة والبدائل المحتملة على كل موقف تعطي فكرة واقعية عن الممارسات التدريسية التي يقوم بها معلم التربية الرياضية خلال عمله الروتيني .

٢- إن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا على مفردات الأداة بنوع من المسئولية وبمصداقية .

**حدود الدراسة :**

تم إجراء الدراسة الحالية وفقاً للحدود التالية :

١ــ اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية في مدارس دولة قطر .

٢ــ اقتصرت الدراسة على المعلمين والمعلمات الذين كانوا على رأس عملهم في الفصل الأول خريف ٢٠٠٠ م .

٣ــ اقتصرت نتائج الدراسة على المعلمين والمعلمات عينة الدراسة وفقاً لخصائص أداة الدراسة المستخدمة لهذا الغرض.

**منهج الدراسة :**

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته مع طبيعة الدراسة .

**تعريف المصطلحات إجرائيا :**

- **المدرسة النموذجية:** يقصد بها صفوف المرحلة الابتدائية العليا "بنين وبنات" ويمثلها "الصفين الخامس والسادس" والتي تتضمن في خططها الدراسية تدريس التربية الرياضية من قبل مدرسين متخصصين ومدرسات متخصصات .
- **المدرسة الابتدائية:** يقصد بها صفوف المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي "الصفوف من الأول الابتدائي لغاية الرابع الابتدائي " والتي تكون مختلطة " تلاميذ وتلميذات" والتي تتضمن في خططها الدراسية تدريس التربية الرياضية من قبل مدرسات متخصصات .
- **الموقف التدريسي :** هو ذلك السلوك التدريسي للمعلم الذي يعكس مدى قدرته على التصرف حيال نواحي تعليمية تعلميه يمكن أن تطرأ لدى تنفيذه لخطة الدرس.

- **الممارسات التدريسية** : هي الإجراءات العملية أو السلوك الفعلي الذي يقوم به المدرس وفقاً لمراحل خطة الدرس المختلفة بغرض تحقيق الأهداف المرسومة في الخطة .

**أسئلة الدراسة :**

١-ما هو الواقع الفعلي للممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي كما يقيمونها بأنفسهم ؟ .

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسات التدريسية للمعلم تعزى لنوع المدرسة، الجنس، المؤهل العلمي، والخبرات التدريسية ؟ .

**الدراسات السابقة :**

هناك العديد من الدراسات المرتبطة التي أجريت بهدف تقويم مناهج التربية الرياضية أو تقويم برامج التربية الرياضية لصفوف المرحلة الابتدائية، أو تقويم مستوى أداء معلم التربية الرياضية أو بناء أدوات علمية لقياس فاعلية التدريس، وكذلك تحديد الكفايات اللازمة لمعلم المرحلة. أما الدراسات المشابهة فهي محدودة في نطاق علم الباحث ومتابعته، من هذه الدراسات ما يلي :

- دراسة محمد الحماحمي ( ١٩٨١ ) حول تقويم برامج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية لمحاولته الوصول إلى برنامج مقترح في وضوء نتائج الدراسة. بلغت عينة الدراسة ( ٧٥ ) خبيراً من كليات التربية الرياضية تم اختيارهم بطريقة قصدية و( ١١٩ ) معلماً في المدارس الابتدائية تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهداف التربية الرياضية لا تحقق المأمول منها، وأن محتوى البرنامج لا يحقق أهدافه بالشكل المبتغى وأن هناك ضعفاً في الإمكانات

المادية والبشرية. كما تبين أن هناك العديد من المشكلات مرتبطة بنظام الفترتين (الصباحية والمسائية) وزيادة عدد تلاميذ الفصل الواحد وتوقيت حصص التربية الرياضية ضمن البرنامج الدراسي المدرسي .

- دراسة سليمان الشيخ وفوزي زاهر (١٩٨١) حول الكفاءات اللازمة للمعلم في دولة قطر، استهدفت إجراء استطلاع لآراء العاملين في سلك التربية والتعليم عن الكفاءات الضرورية للمعلم وأولياتها في الدولة. وقد أعد الباحثان قائمة بالكفايات بلغت ٤٨ كفاية موزعة على ٧ محاور هي : الفلسفة التربوية، التقويم، التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، الكفاءة العلمية، النمو المهني والنظام والعلاقات الإنسانية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في إدراكهم للأهمية النسبية للكفاءات وعلى المجالات التالية : الفلسفة التربوية، تنفيذ الدرس والتقويم. وجاء تقدير المعلمين أعلى من تقدير المعلمات فيما يتعلق بمجال الفلسفة التربوية، بينما جاء تقدير المعلمات أعلى من المعلمين فيما يتعلق بمجالي تنفيذ الدرس والتقويم. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في بقية المجالات وهي الكفاءة العلمية وتخطيط الدرس والنظام والعلاقات الإنسانية. كما أشارت النتائج إلى أن هناك تفوق للمعلمين قبل الخدمة (طلاب التربية العلمية) على المعلمين أثناء الخدمة في كفاءات التخطيط للدرس .

- دراسة قام بها اوليفيلا (Olivella, 1981) حول تقويم برامج التربية الرياضية المدرسية في بورتوريكو على عينة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية موزعين ضمن مناطق تعليمية مختلفة على مستوى الدولة. وقد أبدى المعلمون (ن=٢٢١) وجهة نظرهم من خلال استجابتهم على أداة الدراسة. وأظهرت الدراسة أن مدرسي التربية الرياضية للمرحلة الثانوية قد اختاروا تطوير المهارات الحركية لدى تلاميذهم

كأفضل هدف وأعلى قيمة، في حين رشح مدرسي المدارس الابتدائية الهدف الأكثر أهمية وقيمة ليكون الانخراط بالأنشطة المختلفة سواء كانت صفية أو غير صفية ضمن برامج التربية الرياضية المدرسية. كما أشارت النتائج إلى أن هناك عوامل أساسية شكلت عوائق رئيسية أمام تنفيذ البرامج منها نقص الإمكانات والأدوات، وشح الميزانية. كما أظهر المعلمون حديثي التخرج بأن لديهم معرفة وإلمام أكبر بالاتجاهات الحديثة الخاصة بتدريس التربية الرياضية المدرسية .

- في دراسة هدفت إلى تحليل احتياجات معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية في المرحلة الابتدائية قام بها تراوت (Trout , 1982) بحيث كان التحليل ذاتيا ، حيث يحلل المعلم احتياجاته كما يدركها بنفسه. كما هدفت تعرف الفروق بين تقدير تلك الاحتياجات ومتغيرات أخرى مثل المؤهل وسنوات الخبرة في التدريس. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن احتياجات المعلمين تتمركز حول تحسين طرائق التدريس وأساليبه والتفاعل الصفي مع التلاميذ، والضبط وإدارة الصف. كما لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين تقدير المعلم لاحتياجاته والمؤهل وسنوات الخبرة في التدريس .

- دراسة رويال (Royall, 1987) هدفت تحري العلاقة بين بعض المقررات التي تدرس في أقسام التربية الرياضية في بعض الجامعات ومدى التزام الخريجين بتلك المقررات بعد تخرجهم وانخراطهم في العمل بسلك التعليم في مرحلة الدراسة الابتدائية. وقد اختار الباحث عينة قوامها ٤ معلمين تربية رياضية حديثي العهد بالتدريس و ٤ صفوف دراسية بتلاميذها تم اختيارهم بالطريقة القصدية وفقا لجداولهم التدريسية. وقد استخدم الباحث نظام الملاحظة المنتظمة من خلال استخدام كاميرا فيديو لتصوير ما يجري من أحداث ومشاهد خلال الحصص، إضافة إلى المقابلات

الشخصية والاستبيان كأدوات لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطيه قوية بين ما يتعلمه الطالب المعلم في مؤسسة الإعداد وبين ما يطبقه على الأرض أثناء عمله وتنفيذ دروسه لتلاميذ المرحلة. كما وأبدى المعلمين رأيهم في ضرورة تعديل الخطة الدراسية في الأقسام والخاصة بإعداد معلمي المرحلة الابتدائية بحيث يكون ضمن مفرداتها مقررات أكثر اتصالا والتصاقا بواقع الطفل في تلك المرحلة.

- دراسة عبد الحليم الزعبي ( ١٩٩٢ ) حول تقويم الصعوبات التي يواجهها معلموا التربية الرياضية في المرحلتين الابتدائية والإعدادية في الأردن. حيث هدفت الدراسة تعرف الصعوبات وتحديدها من قبل المعلمين وتعرف الفروق في درجة الصعوبات التي تجابه هؤلاء المعلمون تبعا لبعض المتغيرات مثل جنس المعلم، المؤهل الأكاديمي الذي يحمله، نوع المدرسة وعدد سنوات الخبرة للمعلم. وقد أعد الباحث استبيانا خاصا لجمع بيانات دراسته وطبق على ( ٤٧٨ ) معلما ومعلمة ممن يعملون بتدريس التربية الرياضية في المدارس المعنية. وأظهرت النتائج أن هناك عدة صعوبات تجابه معلمي التربية الرياضية بشكل عام زادت نسبتها عن ٩٠% . كما أفضت النتائج إلى تواجد فروق معنوية في بعض المتغيرات نسبة إلى تلك الصعوبات مثل المؤهل العلمي ونوع الدراسة، بينما لم تظهر فروق إحصائية دالة تعزى لمتغيرات الجنس وخبرة المعلم.

- دراسة محمد العنباوي ( ١٩٩٣ ) هدفت إلى تقويم منهاج التربية الرياضية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي بالأردن من خلال تحديد الأهداف والآليات التنفيذية والتقويمية، حيث قام الباحث بإعداد أداة دراسته والمكونة من استبيان وزع على عينة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس

المعنية (ن= ٣٩٤) اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية. وخلصت الدراسة إلى أن درجة تقويم المنهاج من قبل معلمي التربية الرياضية حصلت على موافقة بدرجة كبيرة وبنسبة قدرها ٧١,٥ % . كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق معنوية بين المعلمين والمعلمات باعتبار متغيرات المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي والخبرة، ونوع المدرسة .

- دراسة يوسف ربضي ( ١٩٩٤ ) هدفت إلى بناء أداة لقياس فاعلية معلم العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في بعض محافظات المملكة الأردنية الهاشمية، وقد احتوت أداة الدراسة على ٣٢ فقرة على شكل مواقف تقيس معارف ومعلومات وسلوكيات معلم العلوم والتي يعتقد بأنها تنعكس عن ممارسات معلم العلوم في غرفة الصف. وبلغت عينة الدراسة (ن=٢٢٤) معلم ومعلمة علوم يقومون بالتدريس في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية في محافظات عمان والبلقاء والزرقاء واربد والمفرق للعام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩٣م . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأداة كانت صادقة وثابتة.

- وفي دراسة أجرتها تاونسند ( Townsend ( 1996 استهدفت التعرف على تأثير استراتيجية التدريب العقلي للمعلم على سلوكه التدريسي. وقد اشتملت عينة الدراسة على ( ١٠ ) معلمين في المرحلة الابتدائية (قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة). وقد خضع المعلمون عينة الدراسة إلى فترة تدريبية خاصة باستراتيجية التدريب العقلي بحيث يعدوا ليكونوا أكثر إدراكا ووعيا بالعمليات العقلية المصاحبة والظروف المحيطة بالبيئة التعليمية. وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن ٨٠% من المعلمين أظهروا تفوق في أساليب تعاملهم مع ظروف البيئة التعليمية. وأوصت الباحثة أن يكون هناك اهتماما بمثل هذه الاستراتيجية في برامج إعداد المعلمين .

• دراسة سعيد أبو الزيت ( ١٩٩٧ ) هدفت تقويم مستوى أداء معلمي التربية الرياضية في بعض مدارس الضفة الغربية المحتلة، والكشف عن مدى توافر الكفايات الأدائية الخاصة بعملية التدريس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ومن وجهة نظر الموجهين التربويين تبعا لمتغيرات مثل: جنس المعلم، مؤهله العلمي، وخبرته في مجال التدريس. وقد قام الباحث بتصميم استبيان خاص بهذا الغرض بعد التحقق من معاملات صدقه وثباته، ووزعه على عينة من العاملين في مجال التدريس قوامها ( ١٠٥ ) معلما ومعلمة في مدارس ضمن المديريات المعنية. وقد أظهرت النتائج أن مستوى الكفايات الأدائية للمعلمين بشكل عام تراوح بين درجتي كبيرة جدا وقليلة. كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين تقويم المعلم لأدائه الذاتي وتقويم الموجه التربوي له. إضافة إلى أن النتائج أفضت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، في حين ظهرت فروق في متغير الخبرة لصالح المعلمين من أصحاب الخبرة الطويلة (١٠ سنوات فأكثر) على مجالات الأهداف والتخطيط والتقويم .

• دراسة ايفا البيطار ( ١٩٩٨ ) التي هدفت إلى بناء أداة تقويمية للوقوف على واقع الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي في الأردن، وكذلك الكشف عن الفروق في ممارسات المعلمين التدريسية من خلال إجابتهم على أداة الدراسة وفقا لبعض متغيرات الدراسة. وقد صممت الباحثة أداة دراستها لتتكون من ٢٤ موقفا تدريسيا تعكس معرفتهم وخبراتهم بحصة التربية الرياضية المدرسية. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ( ٩٣ ) معلما ومعلمة ممن قاموا بتدريس الصفوف الثلاثة الأولى في العام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨ . وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها أن هناك

فروق دالة إحصائيا في الإجابة على مواقف الدراسة تعزى لبعض متغيرات الدراسة؛ فمثلا كان هناك تفوق لصالح المعلمين ممن يحملون درجة البكالوريوس في معظم المواقف التدريسية، فقد حصل الموقف الخاص بالتعامل مع الإعاقات الحركية على أعلى نسبة بلغت ٩٦,٧%، بينما حصل الموقف المتعلق بالتعامل مع الأهداف التعليمية على أدنى نسبة حيث كانت ٦١,٧% . كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تفوق لصالح المعلمين من أصحاب الخبرة من ٤ - ٦ سنوات في معظم المواقف التدريسية وبخاصة منها المرتبط بالإدارة الصفية والتخطيط الدراسي وتنفيذ الدروس واقعيا. أما بالنسبة لمتغير جنس المعلم فقد تبين أن هناك تفوق لدى المعلمات في معظم المواقف وبخاصة المتعلق منها بالتخطيط والتحضير للدروس وكذلك التعامل مع الأهداف التعليمية، بينما ظهر هناك تفوق للمعلمين في الممارسات المرتبطة بالضبط والإدارة الصفية. أما بالنسبة لمتغير نوع المدرسة فلم تظهر هناك فروق بين معلمي المدارس الحكومية وغيرها من المدارس في معظم المواقف التدريسية .

**خطوات وإجراءات الدراسة :**

تضمنت خطوات وإجراءات الدراسة الحالية ما يلي :

**المجتمع والعينة :**

تمثل مجتمع الدراسة بمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدارس البنين والبنات ولمرحلة الدراسة الابتدائية في دولة قطر والذين كانوا على رأس عملهم في السنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١، وبلغت عينة الدراسة ( ٩٠ ) معلما ومعلمة من المعينين في مدارس وزارة التربية والتعليم منهم ٣٣ معلما و٥٧ معلمة، وتشكل عينة

الدراسة ما نسبته ٦٢% من مجتمع الدراسة. حيث بلغ العدد الإجمالي للمعلمين والمعلمات (١٤٦) معلما ومعلمة، منهم ( ٥٢ ) معلما في مدارس البنين والتي بلغ تعدادها (٣٠) مدرسة. أما مدارس البنات فبلغ عددها (٥١ ) مدرسة ابتدائية قام بالتدريس فيها (٥٦) معلمة، و( ٣٢ ) مدرسة نموذجية قام بالتدريس فيها ( ٣٨ ) معلمة. وجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

ولقد تم اختيار عدد من المدارس الابتدائية بطريقة عشوائية ضمن المدارس الممثلة لمجتمع الدراسة، وبذلك تم حصر معلمي ومعلمات التربية الرياضية ليكونوا قوام الدراسة الحالية .

**الجدول ( ١ ) : توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس ونوع المدرسة والمؤهل العلمي**

| المتغير | التقسيم | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | إناث | |
| المدرسة | نموذجي | - | ٢٠ | ٢٠ |
| | ابتدائي | ٣٣ | ٣٧ | ٧٠ |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | ٢٧ | ٤٢ | ٦٩ |
| | دبلوم | ٦ | ١٥ | ٢١ |
| المجموع | | ٣٣ | ٥٧ | ٩٠ |

**أداة الدراسة :**

تم تطوير أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي المهني المرتبط منه والمشابه، منها الكتب والمراجع العلمية ومنهاج التربية الرياضية ودليل المعلم لمادة التربية الرياضية في دولة قطر ، إضافة إلى الرجوع إلى بعض الدراسات والبحوث العلمية، وبالاطلاع على بعض الأدوات العلمية كما في دراسات كل من يوسف ربضي ( ١٩٩٤ ) وايفا البيطار ( ١٩٩٨ )، حيث روعي في إعدادها مناسبتها

لطبيعة ونوعية البيانات المراد جمعها سواء من ناحية المحاور أو المواقف التدريسية عبر المحاور، واشتملت الأداة على ١٦ موقفا تدريسيا يعكسون بعض الممارسات التدريسية الاعتيادية لمدرسي المدارس على شكل سيناريوهات موجهة، بحيث اشتمل كل موقف على ٤ بدائل محتملة الحدوث رتبت بشكل عشوائي بحيث خصصت الدرجة العظمى ( ٤ ) للاستجابة النموذجية التي تعكس التصرف الأفضل إزاء الموقف. كما خصصت الدرجات ( ٣ ) و ( ٢ ) و ( ١ ) حسب أفضلية الاستجابات من قبل المعلمين.

**صدق الأداة :**

للتحقق من صدق محتوى الأداة تم عرضها على عدد من حملة الدرجات العلمية المختلفة (٥ محكمين)، حيث طلب منهم الاطلاع على الأداة بعناية وإبداء الرأي حول وضوح العبارات ودقتها وارتباطها بالموقف وصلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله، وقد أبدى بعض أعضاء اللجنة ملاحظات على الأداة تم الأخذ بها لدى وضع الأداة بصورتها النهائية حتى استقر الأمر باعتماد المواقف الستة عشر .

ولمزيد من التحقق من صدق أداة الدراسة إحصائيا تم إيجاد معامل الارتباط العزومي لبيرسون (Pearson) بين درجات المواقف التدريسية على المحاور والدرجة الكلية، على جميع أفراد عينة الدراسة كما يوضح الجدول(٢).

**الجدول ( ٢ ) : معامل بيرسون العزومي بين درجات المواقف التدريسية ومحاورها والدرجة الكلية كمؤشر على صدق الأداة "صدق المفردات"**

| الرقم | المحور | الموقف | مستوى دلالة الارتباط بالمحور | مستوى دلالة الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | التخطيط. | ١ | **٠,٦٠٣ | **٠,٣٧٧ |
| | | ٩ | **٠,٥٠٥ | **٠,٢٦١ |
| | | ١٥ | **٠,٦٩٥ | **٠,٤٢١ |
| | | الكلي | **٠,٥٩٠ | ١,٠٠ |
| ٢ | الإدارة. | ٢ | **٠,٤٤٠ | **٠,٣٢٥ |
| | | ٤ | **٠,٦١٥ | **٠,٣٣٧ |
| | | ٧ | **٠,٤١٢ | **٠,٢٣٥ |
| | | ١٠ | **٠,٤٣٥ | **٠,٢٧٩ |
| | | ١٢ | **٠,٤٧٥ | **٠,٢٦٨ |
| | | الكلي | **٠,٥٩٣ | ١,٠٠ |
| ٣ | التنفيذ. | ٥ | **٠,٤٣٥ | **٠,٣٩٢ |
| | | ٦ | **٠,٤٦٦ | **٠,٣٢٤ |
| | | ١١ | **٠,٤٩٢ | ٠,١٨٥ |
| | | ١٤ | **٠,٦٦٦ | **٠,٣٣٩ |
| | | الكلي | **٠,٥٨٥ | ١,٠٠ |
| ٤ | التقويم. | ٣ | **٠,٤٩٤ | **٠,٢٩٥ |
| | | ٨ | **٠,٤٣٤ | **٠,٢١٥ |
| | | ١٣ | **٠,٧٧٥ | **٠,٣٧٦ |
| | | ١٦ | **٠,٤٣٢ | **٠,٤١٦ |
| | | الكلي | **٠,٥٩٨ | ١,٠٠ |

ن = ٩٠ . ** مستوى الدلالة عند الفا < 0,01* مستوى الدلالة عند الفا < 0,05

يتضح من الجدول السابق قيم معامل الارتباط ومستوى الدلالة لمحاور الدراسة مع المواقف التدريسية الخاصة بها، إضافة إلى ارتباطها بالدرجة الكلية. حيث كانت معظم هذه القيم دالة إحصائيا وهذا يعطي مؤشر على صدق مفردات الأداة .

**ثبات الأداة :**

بعد أن تم التأكد من صدق محتوى الأداة واعتمادها بشكلها النهائي في اختيار عدد من المعلمين ( ن =٣٠ ) لتطبيق أداة الدراسة عليهم وإعادة تطبيقها مرة أخرى خلال فترة زمنية قدرها ١٠ أيام وذلك لاحتساب معامل الثبات بطريقة (Test-Retest) حيث بلغت قيمته 0,79 كما تم احتساب معامل كرونباخ الفا (Crombach Alpha) على جميع أفراد عينة الدراسة ( ن=٩٠ ) حيث تراوح مدى معامل الثبات0,74-0,63على محاور الدراسة. وهذه القيم تعد مقبولة لغايات هذه الدراسة، والجدول (٣) يوضح ذلك.

**الجدول ( ٣ ) : معاملات الثبات لمحاور الأداة بطريقة الفا لكرونباخ**

| الرقم | المحور | المواقف | قيمة الفا |
|---|---|---|---|
| ١ | التخطيط | ١، ٩، ١٥ | ٠,٧٢ |
| ٢ | الإدارة | ٢، ٤، ٧، ١٠، ١٢ | ٠,٧٤ |
| ٣ | التنفيذ | ٥، ٦، ١١ ، ١٤ | ٠,٦٣ |
| ٤ | التقويم | ٣، ٨، ١٣، ١٦ | ٠,٧٣ |

ن = ٩٠ .

بعد التحقق من صلاحية الأداة ومصداقيتها تم إجراء المخاطبات اللازمة لتسهيل مهمة الباحث. وتم تحديد المدارس المستهدفة ومن ثم معلمي التربية الرياضية في تلك المدارس. وقد تم توزيع ما يزيد عن ( ١٣٠) استمارة على أفراد عينة الدراسة. وقد بلغ عدد الاستمارات العائدة التي وصلت للباحث ( ٩٧ ) استمارة استبعد منها ( ٧ ) استمارات نظرا لترك بعض المواقف دون إجابة من قبل بعض المعلمين، وبذا تكون الحصيلة الكلية للاستمارات ( ٩٠ ) . وقد فرغت جميع البيانات على نماذج خاصة أعدت خصيصا لهذا الغرض تمهيدا لإدخالها إلى الحاسب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بتوظيف الرزمة الإحصائية (SPSS) .

**المعالجة الإحصائية :**

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي، إضافة إلى المتوسطات والانحرافات المعيارية، وكذلك كل من اختبارات "ت" للمتغيرات المستقلة ذات المستويين، و"ف" للمتغيرات المستقلة ذات الثلاث مستويات، وكل هذه المؤشرات والأدوات الإحصائية تم توظيفها للتحقق من بلوغ أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

**عرض النتائج ومناقشتها :**

لتحقيق أهداف الدراسة وفي ضوء تساؤلاتها وإجراءاتها تم معالجة البيانات إحصائيا، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وفقا لتتابع تساؤلاتها:

**التساؤل الأول : " ما هو الواقع الفعلي للممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي كما يقيمونها بأنفسهم ؟ ".**

للإجابة عن هذا التساؤل تم توظيف الإحصاء الوصفي متمثلا بالمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل موقف من المواقف ولمجموع الاستجابات على كل محور من المحاور كما يتضح من الجدول (٤)، إضافة إلى التكرارات والنسب المئوية لتلك التكرارات لكل موقف على حدا فضلا عن قيم تربيع كاي ومستوى الدلالة كما يتبين من الجدول (٥) .

الجدول ( ٤ ) : المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على مواقف الدراسة ومحاورها

| الموقف | المتوسط | الانحراف المعياري | ترتيب المواقف |
|---|---|---|---|
| ١ | ٣,٢٩ | ٠,٣٨ | ٧ |
| ٢ | ٣,٧٠ | ٠,٦٢ | ١ |
| ٣ | ٣,٥٠ | ٠,٧٢ | ٣ |
| ٤ | ٢,٨١ | ١,٢٥ | ١١ |
| ٥ | ٣,٢٥ | ٠,٨٢ | ٨ |
| ٦ | ٣,٣٤ | ٠,٧٢ | ٦ |
| ٧ | ٣,٣٦ | ٠,٨٤ | ٤ |
| ٨ | ٣,٦٥ | ٠,٧٠ | ٢ |
| ٩ | ٢,٣٨ | ٠,٨٧ | ١٦ |
| ١٠ | ٣,١٦ | ٠,٩٥ | ٩ |
| ١١ | ٣,٣٦ | ٠,٨٢ | ٤م |
| ١٢ | ٢,٦٢ | ١,١٧ | ١٢ |
| ١٣ | ٢,٤٥ | ١,١٨ | ١٥ |
| ١٤ | ٢,٦٠ | ١,٤٩ | ١٣ |
| ١٥ | ٢,٦٠ | ٠,٩٣ | ١٣م |
| ١٦ | ٢,٨٧ | ٠,٨٥ | ١٠ |
| المجموع للتخطيط | ٨,٢٢ | ١,٥٩ | |
| المجموع للإدارة | ١٥,٦٦ | ٢,٣٦ | |
| المجموع للتنفيذ | ١٢,٥٦ | ١,٨٨ | |
| المجموع للتقويم | ١٢,٤٨ | ١,٩٥ | |

ن = ٩٠  القيمة العظمى للموقف = ٤  القيمة العظمى لمحور الإدارة = ٢٠
القيمة العظمى لمحاور التنفيذ والتقويم = ١٦  القيمة العظمى لمحور التخطيط = ١٢

**الجدول ( ٥ ) : التكرارات والنسب المئوية وكاي تربيع لاستجابة أفراد العينة علي المواقف التدريسية بخياراتها**

| رقم الموقف | ١ | | ٢ | | ٣ | | ٤ | | كاي تربيع | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| ١ | ٣ | ٣,٣٠ | ١٤ | ١٥,٦ | ٣٢ | ٣٥,٦ | ٤١ | ٤٥,٦ | *٣٩,٣ | دال |
| ٢ | - | - | ٨ | ٨,٩٠ | ١١ | ١٢,٢ | ٧١ | ٧٨,٩ | *٨٤,٢ | دال |
| ٣ | ٢ | ٢,٢٠ | ٦ | ٦,٧٠ | ٢٧ | ٣٠,٠ | ٥٥ | ٦١,١ | *٧٨,٢ | دال |
| ٤ | ٢٤ | ٢٦,٧ | ٨ | ٨,٩٠ | ١٩ | ٢١,١ | ٣٩ | ٤٣,٣ | *٢٢,٩ | دال |
| ٥ | ٦ | ٦,٧٠ | ٤ | ٤,٤٠ | ٤١ | ٤٥,٦ | ٣٩ | ٤٣,٣ | *٥٤,٢ | دال |
| ٦ | - | - | ١٣ | ١٤,٤ | ٣٣ | ٣٦,٧ | ٤٤ | ٤٨,٩ | *١٦,٤ | دال |
| ٧ | ٤ | ٤,٤٠ | ٩ | ١٠,٠ | ٢٧ | ٣٠,٠ | ٥٠ | ٥٥,٦ | *٥٧,٣ | دال |
| ٨ | ٣ | ٣,٣٠ | ٣ | ٣,٣٠ | ١٦ | ١٧,٨ | ٦٨ | ٧٥,٦ | *١٢٧,٦ | دال |
| ٩ | ١٤ | ١٥,٦ | ٣٦ | ٤٠,٠ | ٣١ | ٣٤,٤ | ٩ | ١٠,٠ | *٢٢,٣ | دال |
| ١٠ | ٤ | ٤,٤٠ | ٢٢ | ٢٤,٤ | ١٩ | ٢١,١ | ٤٥ | ٥٠,٠ | *٣٨,٣ | دال |
| ١١ | ١ | ١,١٠ | ١٧ | ١٨,٩ | ٢٠ | ٢٢,٢ | ٥٢ | ٥٧,٨ | *٦٠,٨ | دال |
| ١٢ | ٢٣ | ٢٥,٦ | ١٦ | ١٧,٨ | ٢٣ | ٢٥.٦ | ٢٨ | ٣١,١ | ٣,٢ | غ.د |
| ١٣ | ٢٧ | ٣٠,٠ | ١٩ | ٢١,١ | ٢٠ | ٢٢,٢ | ٢٤ | ٢٦,٧ | ١,٨ | غ.د |
| ١٤ | ٢٤ | ٢٦,٧ | ١٢ | ١٣,٣ | ٣٠ | ٣٣,٣ | ٢٤ | ٢٦,٧ | ٧,٦ | غ.د |
| ١٥ | ١٤ | ١٥,٦ | ٢٢ | ٢٤,٤ | ٤٠ | ٤٤,٤ | ١٤ | ١٥,٦ | *٢٠,٤ | دال |
| ١٦ | ٩ | ١٠,٠ | ١٢ | ١٣,٣ | ٥٠ | ٥٥,٦ | ١٩ | ٢١,١ | *٤٧,٢ | دال |

ن = ٩٠ . * مستوى الدلالة عند الفا < 0,01 على درجة حرية ٣,٢.

يبين الجدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل موقف من المواقف ولكل محور من محاور الدراسة، وكذلك ترتيب تلك المواقف تنازليا من الأعلى إلى الأدنى. وعلى سبيل المثال فقد حصل الموقف الثاني المتعلق بمحور الإدارة على أعلى متوسط (٣,٧٠) وأدنى انحراف معياري (٠,٦٢)، تلاه الموقفين الثامن والثالث المتعلقان بمحور التقويم بمتوسطات قدرها (٣,٦٥) و(٣,٥) وانحرافات معيارية (٠,٧٠) و(٠,٧٢) على التوالي. بينما جاء في الترتيب الأخير الموقف التاسع المتعلق بالتخطيط ، سبقه مباشرة الموقف الثالث عشر المتعلق بالتقويم بمتوسطات قدرها (٢,٣٨) و(٢,٤٥) وبانحرافات معيارية قدرها (٠,٨٧ و ١,١٨) على التوالي . كما

كان ترتيب المحاور بمواقفها التدريسية وبدائلها وفقا للتالي : التنفيذ ، الإدارة، التقويم، وأخيرا جاء التخطيط للدروس وفقا لاستجابات المعلمين بأنفسهم، وهذه النتيجة تتفق جزئيا مع دراسة أيفا البيطار (١٩٩٨) .

كما يتضح من الجدول (٤) أن الانحرافات المعيارية كانت أقل من (١) لجميع المواقف التي استجاب عليها أفراد عينة الدراسة بإيجابية، وهذا يعطي مؤشر إلى أن معظم استجاباتهم كانت متجانسة وقريبة من بعضها. كما وأن المتوسطات المتحصلة كانت كبيرة نسبيا واقتربت من الدرجة (٤) والتي ارتبطت بالبدائل المثالية, والدرجة (٣) التي تمثل البديل التالي له (شبه المثالي) .

كما عرض الجدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لتلك التكرارات والبدائل المختارة لكل موقف تدريسي والدرجة الممثلة التي تعكس هذه البدائل، حيث تشير الدرجة (٤) إلى الخيار المثالي والدرجة (٣) إلى البديل التالي للمثالي.. وهكذا. كما ويتضح من الجدول (٥) أن مجموع النسب المئوية للاستجابات على الموقف المثالي والموقف التالي له في معظم النسب المئوية للاستجابات على الموقف المثالي والموقف التالي له في معظم فقرات الدراسة بلغت ٧٠% فما فوق ماعدا المواقف الرابع المتعلق بالإدارة والتاسع والخامس عشر المتعلقان بالتخطيط، إضافة إلى المواقف الثاني عشر المرتبط بالإدارة والثالث عشر المرتبط بالتقويم والرابع عشر المتعلق بالتنفيذ فقد سجلت نسب مئوية مجتمعة أقل من ذلك أقلها بلغ حوالي ٥٠%. وهذا يدل على أن استجابات الأفراد عينة الدراسة كانت في معظمها تنحى نحو الإيجابية باعتبارها تتمركز حول الدرجة الوسيطية (٢,٥) أو أقل منها .

ويشير الجدول (٥) أيضا إلى قيم تربيع كاي ومستوى الدلالة للمواقف التدريسية الستة عشر لفحص الفروق بين بديلات الاستجابات للمفردات والتي مثلت

خيارات مختلفة لكل موقف. حيث يتبين أن جميع المواقف ظهر بها فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة ولصالح البديل الذي خصص له الدرجة (٤). وهذا يعطي مؤشر إلى أن عدد تكرارات المدرسين الذين اختاروا الاستجابة المثالية ضمن البدائل المتاحة على المواقف التدريسية، حيث تعزى هذه الفروق إلى من اختار تلك الاستجابة المثالية أو التالية لها على المواقف التدريسية، أي أن الدلالة جاءت لصالح من اختار البدائل الأفضل ضمن الخيارات المتاحة.

و يشير مستوى الدلالة إلى أن جميع المواقف التدريسية كانت دالة إحصائيا ماعدا المواقف الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر وهي مواقف مرتبطة بالإدارة والتقويم والتنفيذ نظرا لاقتراب التكرارات ونسبها المئوية من بعضها والتي تمثل استجابات الأفراد عينة الدراسة على البدائل الأربعة، حيث كانت قيمة كاى تربيع (٣,٤٢) ، (١,٨٢) و (٧,٦٠) وبانحراف معياري (١,١٧) ، (١,١٨) و(١,٤٩) على التوالي .

ويبدو أن القيم المنخفضة لتربيع كاي والارتفاع النسبي للانحرافات المعيارية والذي قد يعزى إلى اختلاف استجابات أفراد عينة الدراسة وقلة انسجامها من خلال اختيارهم للبدائل المثالية أو الأقرب إلى المثالية في ظل التعامل مع مواقف تدريس روتينية كالتصرف إزاء رفض التلاميذ للزي الرياضي أو إتباع آليات تقويمية مناسبة لوضع وتحديد درجة التلاميذ في مهارة الارسال بالكرة الطائرة أو تحديد آلية تنفيذية في نهاية النشاط التطبيقي كجزء من أجزاء درس التربية الرياضية.

ولعرض مثال توضحي على ما سبق الإشارة إليه، فيكتفي بعرض المواقف التي حصلت على الترتيب الأول والأخير, فالموقف الثاني حصل على الترتيب الأول، هذا الموقف ارتبط بالإسناد والتعزيز للتلميذ النشط ضمن محور الإدارة . فهذا

الموقف وهو الثاني والذي تبوء أعلى مكانة، قد بلغ الانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة عليه (٠,٦٢)، وبلغ المتوسط (٣,٧٠) كما يتضح من الجدول (٤)، وهذه الدرجة تنحو تجاه المنحى الإيجابي للاستجابات على اعتبار أن قيمة المتوسط قريبة من درجة الموقف المثالي والذي خصص له أربع درجات. وهذا الموقف أتى في مواقف متقدمة في دراسة إيفا البيطار (١٩٩٨) حيث بلغ المتوسط (٣,٨٩). وهذا يدل كما يرى الباحث إلى تمكن المدرسين من عينة الدراسة في التعامل مع مثل هذا الموقف ، ولعل ذلك يعود إلى أن معظم إعداد المعلمين في التربية الرياضية في الوطن العربي ومن ضمنها برنامج الإعداد في جامعة قطر يرتكز على السلوك اللفظي وغير اللفظي للمعلم لدعم وتعزيز مواقف التعلم .

كما يعرض الجدول (٥) تكرارات مفردات بديلات الاستجابات أو الخيارات المتاحة، وقيم تربيع كاي ومستوى دلالاتها. حيث يتبين من الجدول أن مجموع النسب المئوية لتكرارات استجابات أفراد العينة على هذا الموقف التدريسي (الثاني) وبديله المثالي والذي يليه قد بلغ (٩١,١%) أي مجموع البديلين (ب) و (جـ) واللذان يكرسان اختيار المدرس للتلميذ النشط ليكون ضمن الفرق الرياضية المدرسية (٧٨,٩%) وإعفاءه من بعض الواجبات والتكاليف التي يقوم بها أقرانه من التلاميذ تشجيعا له (١٢,٢%) . ويشير الجدول أيضا إلى ظهور فروق دالة إحصائيا بين بديلات الاستجابات كمفردات لأداة الدراسة على هذا الموقف كما يؤكدها اختبار تربيع كاي لصالح البديل (ب) السابق ذكره .

أما الموقف الذي حل في المرتبة الأخيرة (السادس عشر) فهو الموقف التاسع المرتبط بالتخطيط والخاص بصياغة الأهداف المعرفية وفقا لمستوياتها المتباينة بحيث يعكس مستوى عال من التفكير حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري لاستجابات

المعلمين على هذا الموقف (٠,٨٧) في حين بلغ المتوسط (٢,٣٨). هذه القيمة تعد منخفضة نسبيا على اعتبار أنها أقل من الدرجة الوسيطية للتوزيع (٢,٥). هذا المتوسط تسبب في جعل هذا الموقف يتجه قليلا نحو المنحى السلبي بدلا من المنحى الإيجابي الذي يقترب من درجة الموقف المثالي والموقف التالي له .

ويوضح الجدول (٥) مجموع النسب المئوية لتكرارات استجابة أفراد عينة الدراسة على مفردات بديلات الاستجابة للموقف المثالي، والتالي له قد بلغ (٤٤,٤٠%). أي البديلين (جـ) و(أ) اللذين يدعمان اختيار هدف لخطة درس تربية رياضية خاص بمهارة الجري في العاب القوى ، والذي يعكس مستوى عال من التفكير، حيث مثل البديل (جـ) وهو البديل المثالي إعطاء تقدير وإصدار أحكام حول أداء مهارة الجري (١٠%) والبديل (أ) وهو البديل التالي له والذي ينص على تفسير فوائد الجري بالنسبة للفرد الممارس من قبل التلاميذ (٣٤,٤%) . حيث اظهر اختبار تربيع كاي فروقا ذات دلالة إحصائية بين بديلات الاستجابات لصالح البديل (ب) والذي كرس الهدف التالي : أن يشرح التلميذ كيفية الجري وفقا للنواحي الفنية والذي خصصت له الدرجة (٢) .

**التساؤل الثاني : " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلم لمواقف تدريسية كما يقيمها هو بشكل ذاتي تعزى إلى كل من : نوع المدرسة، جنس المعلم ، مؤهله العلمي وخبراته التدريسية؟".**

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام كل من اختبارات "ت" و"ف" لفحص دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة على المفردات المكونة للأداة. حيث تشير الجداول (٦) و(٧) و(٨) و(٩) إلى النتائج المتعلقة بالمتغيرات المستقلة حسب ورودها في التساؤل الثاني .

الجدول ( ٦ ) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للفروق في الاستجابة على محاور مواقف الدراسة تبعا لمتغير نوع المدرسة

| المحور | نوع المدرسة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط | ابتدائية | ٨,١١ | ١,٥٨ | ١,٢٠ | غير دال |
| | نموذجية | ٨,٦٠ | ١,٦٠ | | |
| الإدارة | ابتدائية | ١٥,٧٨ | ٢,٣٨ | ١,٥٤ | غير دال |
| | نموذجية | ١٤,٩٥ | ٢,٢١ | | |
| التنفيذ | ابتدائية | ١٢,٥٠ | ١,٧٩ | ٠,٦٢ | غير دال |
| | نموذجية | ١٢,٨٠ | ٢,١٩ | | |
| التقويم | ابتدائية | ١٢,٢٨ | ١,٩٢ | ١,٨٧ | غير دال |
| | نموذجية | ١٣,٢٠ | ١,٩٠ | | |
| المجموع الكلي | ابتدائية | ٤٨,٧٧ | ٥٣,٠ | ٠,٦٦ | غير دال |
| | نموذجية | ٤٩,٥٥ | ٤,٩٢ | | |

ن لمدرسي المدرسة الابتدائية = ٧٠ ن لمدرسي المدرسة النموذجية = ٢٠

قيمة "ت" دالة عند مستوى الفا < ٠,٠٥ بدرجة حرية (١، ٨٨ ) .

يتبين من الجدول (٦) أنه ليس هناك ثمة تأثير معنوي لمحاور الدراسة يعزى لمتغير نوع المدرسة كمتغير مستقل من خلال فحص دلالة الفروق بين استجابات مدرسي المدارس الابتدائية والنموذجية. حيث كانت قيم "ت" غير دالة بدرجات حرية (١، ٨٨) عند مستوى الفا يساوي أو اصغر من (٠,٠٥). ومع ذلك يتضح من الجدول أن هناك تفوق لصالح معلمي المدرسة النموذجية في استجاباتهم على محاور الدراسة الخاصة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم فضلا عن المجموع الكلي للاستجابات من خلال قيم المتوسطات (٨,٦٠)، (١٢,٨٠) و(١٣,٢٠) و(٤٩,٥٥) للمدارس النموذجية مقارنة مع (٨,١١) و(١٢,٥) و(١٢,٨٨) و(٤٨,٧٧) للمدارس الابتدائية. ولعل مثل هذا الفارق في المتوسطات يعود إلى اختلاف حجم العينات لتلك المدارس. وهذه النتيجة دعمت نتائج دراسة إيفا البيطار (١٩٩٨) حول عدم وجود فروق بين

استجابات معلمي المدارس الابتدائية الحكومية وغيرها من المدارس في معظم المواقف التدريسية موضوع الدراسة.

**الجدول ( ٧ ) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للفروق في الاستجابة على محاور مواقف الدراسة تبعا لمتغير الجنس**

| المحور | الجنس | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة " ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط | معلمون | ٨,١٢ | ١,٦٣ | ٠,٠٤ | غير دال |
| | معلمات | ٨,٢٨ | ١,٥٧ | | |
| الإدارة | معلمون | ١٦,٣٤ | ٢,٠٨ | *٢,٠٧ | دال |
| | معلمات | ١٥,٢٨ | ٢,٤٤ | | |
| التنفيذ | معلمون | ١٢,٨١ | ١,٩٧ | ٠,٩٦ | غير دال |
| | معلمات | ١٢,٢٤ | ١,٨٣ | | |
| التقويم | معلمون | ١٢,٠٣ | ١,٨١ | ١,٧١ | غير دال |
| | معلمات | ١٢,٧٥ | ١,٩٩ | | |
| المجموع الكلي | معلمون | ٤٩,٣٠ | ٤,٧٣ | ٠,٥٦ | غير دال |
| | معلمات | ٤٨,٧٣ | ٤,٥٦ | | |

ن للمعلمين = ٣٣ ، ن للمعلمات = ٥٧ قيمة "ت" دالة عند مستوى ألفا < 0,05 بدرجة حرية ( ١، ٨٨ ) .

يتبين من الجدول (٧) إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير جنس المعلم (معلمون ومعلمات) ليست ذات فروق معنوية أيضا على جميع محاور الدراسة الا في محور الإدارة، حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٠٧) بدرجة حرية (١، ٨٨) عند مستوى الفا تساوي أو أقل من (٠,٠٥) حيث أظهر المعلمون تفوق في استجاباتهم بمتوسط قدره (١٦,٣٤) وانحراف معياري (٢,٠٨) مقارنة مع المعلمات اللاتي حصلن على (١٥,٢٨) كمتوسط و(٢,٤٤) كانحراف معياري. وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة إيفا البيطار من حيث أن أعلى متوسط لاستجابات المعلمين على مجال الإدارة، وهذا انعكس في المواقف الخاصة بالتعامل مع أصحاب الإعاقات الحركية في صفوفهم، حيث بلغ المتوسط (٣,٤٩)، في حين بلغ أعلى متوسط لاستجابات

المعلمات (٣,٩٨) وهو الموقف المتعلق بالجوانب الإدارية من حيث نمط التعزيز المستخدم لإثارة دافعية التلميذات للتعلم .

ورغم عدم وجود فروق معنوية في بقية محاور الدراسة، ألا أن المعلمين أبدوا تفوقا أكبر في محاور التنفيذ والمجموع الكلي، وهذا ما أيدته دراسة سليمان الشيخ وفوزي زاهر (١٩٨١). بينما كان هناك تفوق لصالح المعلمات في محاور التخطيط والتقويم. وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة سليمان الشيخ وفوزي زاهر (١٩٨١) والتي أفضت إلى وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في التخطيط لصالح المعلمين، واختلفت جزئيا مع نتيجة دراسة إيفا البيطار (١٩٩٨)، حيث بلغ أدنى متوسط لاستجابات المعلمات (٢,٣٦) في مجال التخطيط والتحضير للدروس وبخاصة في المواقف المتعلقة بالتعامل مع الأهداف .

**الجدول (٨) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للفروق في الاستجابة على مواقف الدراسة تبعها لمتغير المؤهل العلمي**

| المحور | الجنس | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط | بكالوريوس | ٧,٨٦ | ١,٥٩ | **٤,١٤ | دال |
| | دبلوم | ٩,٣٨ | ٠,٨٦ | | |
| الإدارة | بكالوريوس | ١٥,١٣ | ٢,٣١ | **٤,٢٥ | دال |
| | دبلوم | ١٧,٤٢ | ١,٥٦ | | |
| التنفيذ | بكالوريوس | ١٢,٣٣ | ١,٩٣ | *٢,١٧ | دال |
| | دبلوم | ١٣,٣٣ | ١,٤٩ | | |
| التقويم | بكالوريوس | ١٢,٢٦ | ٢,٠١ | *٢,٠٤ | دال |
| | دبلوم | ١٣,٢٣ | ١,٥٤ | | |
| المجموع الكلي | بكالوريوس | ٤٧,٥٩ | ٤,٢٢ | **٥,٩٢ | دال |
| | دبلوم | ٥٣,٣٨ | ٢,٥٩ | | |

ن البكالوريوس = ٦٩ ، ن الدبلوم = ٢١

** قيمد "ت" دالة عند مستوى الفا < ٠,٠١ * قيمة "ت" دالة عند مستوى الفا < ٠,٠٥ بدرجة حرية (١، ٨٨).

أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي للمعلم، فيبين الجدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للفروق في الاستجابة على المواقف التدريسية وفقا لمحاور الدراسة باعتبار المؤهل العلمي للمعلم (دبلوم عالي وبكالوريوس).

فمن خلال النظر إلى الجدول يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على كل محور إضافة إلى المجموع الكلي. حيث جاءت كل هذه الفروق لمصلحة حملة الدبلوم العالي لدى المدرسين عينة الدراسة مقارنة مع حملة شهادة البكالوريوس، حيث بلغت قيم "ت" (٤,١٤)، (٤,٢٥) و(٥,٢٩) على محاور التخطيط والإدارة فضلا عن المجموع الكلي عند درجة حرية (١، ٨٨) ومستوى دلالة يساوي أو أقل من (٠,٠١)، بينما كانت بقية الفروق عند الفا تساوي أو أقل من (٠,٠٥)ولعل محدودية العدد للمدرسين من حملة الدبلوم قد أثرت على تلك النتائج. حيث جاءت النتيجة هذه مؤيدة لدراسات كل من سعيد أبو الزيت (١٩٩٧) وعبد الحليم الزعبي (١٩٩٢). كما وعارضت بعض نتائج الدراسات كدراسة تراوت (Trout, 1982) ودراسة إيفا البيطار (١٩٩٨) والتي آلت اليها نتائج دراستها حيث تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين من حملة البكالوريوس وحملة الدبلوم ولصالح حملة البكالوريوس. وإن بدت هذه النتيجة غير منطقية كونها قد تزعزع مبدأ وجود مثل هذه البرامج التربوية والتي يفترض أن ترفع من مستوى الأداء التدريسي للمعلم، ويعزو الباحث تفوق المعلمين من حملة مؤهل الدبلوم نظرا لاكتسابهم كفايات خاصة بالأساليب التربوية التي تعد أساسية في تسهيل مهماتهم التدريسية، وهذا ما يدعم فلسفة برامج الدبلوم التربوي الذي يعزز صقل وتطوير مهارات مدرس التربية الرياضية وخبراته.

الجدول ( ٩ ) : المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على مواقف الدراسة تبعا لمتغير الخبرة

| المحور | الخبرة | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| التخطيط | اقل من ٥ سنوات | ٧,٥٢ | ١,٦٢ |
| | ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ٨,٥٧ | ١.٣٧ |
| | أكثر من ١٠ سنوات | ٩,٢٠ | ١,١٠ |
| الإدارة | اقل من ٥ سنوات | ١٤,٥٤ | ٢,١٤ |
| | ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ١٦,٠٧ | ١,٦٦ |
| | أكثر من ١٠ سنوات | ١٧,٤٥ | ١,٦٤ |
| التنفيذ | اقل من ٥ سنوات | ١١,٩٧ | ١,٩٥ |
| | ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ١٢,٩٢ | ١,٨٦ |
| | أكثر من ١٠ سنوات | ١٣,٣٠ | ١,٣٨ |
| التقويم | اقل من ٥ سنوات | ١١,٩٥ | ٢,١٤ |
| | ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ١٢,٧٨ | ١,٦٦ |
| | أكثر من ١٠ سنوات | ١٣,٢٠ | ١,٦٤ |
| المجموع الكلي | اقل من ٥ سنوات | ٤٦,٠٠ | ٣,٧٤ |
| | ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ٥٠,٣٥ | ٣,٧٧ |
| | أكثر من ١٠ سنوات | ٥٣,١٥ | ٢,٨٥ |

ن للمعلمين من أصحاب الخبرة أقل من ٥ سنوات = ٤٢
ن للمعلمين من أصحاب الخبرة من ٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات = ٢٨
ن للمعلمين من أصحاب الخبرة أكثر من ١٠ سنوات = ٢٠

يتبين من الجدول (٩) والذي يتعلق بعرض نتائج استجابات المعلمين على مفردات استجابات المعلمين على مفردات الأداة متمثلة بمحاورها ومدى تأثرها بمستوى الخبرة لهؤلاء الأفراد (عينة الدراسة). حيث يشير إلى أن الفروق في استجابات أفراد العينة على جميع المحاور إضافة إلى المجموع الكلي للاستجابات كانت لصالح المعلمين الذين لديهم خبرات تراكمية في التدريس تزيد عن عشر سنوات. حيث جاءت هذه النتيجة مؤيدة لنتائج العديد من الدراسات، كما في دراسة كل من سعيد أبو الزيت ( ١٩٩٧ ) وتراوت ( ١٩٨٢ ) كما اتفقت جزئيا مع نتائج

دراسة إيفا البيطار (١٩٩٨) حيث حصل مجال الإدارة على مركز متفوق ضمن مجالات الدراسة, وجاءت استجابات المدرسين من أصحاب الخبرة فوق ٧ سنوات مرتفعة نسبيا وبلغت ( ٣,٨٠ ) كمتوسط .

**الجدول (١٠) : تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة في التدريس على محاور المواقف التدريسية**

| المحور | مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط | بين المجموعات | ٢ | ٤٣,٠٢ | ٢١,٥١ | ١٠,٢** | دال |
| | داخل المجموعات | ٨٧ | ١٨٢,٥٣ | ٢,٠٩ | | |
| | المجموع | ٨٩ | ٢٢٥,٥٥ | | | |
| الإدارة | بين المجموعات | ٢ | ١٢٠,٧٨ | ٦٠,٣٩ | ١٣,٩** | دال |
| | داخل المجموعات | ٨٧ | ٣٧٧,٢١ | ٤,٣٣ | | |
| | المجموع | ٨٩ | ٤٩٨,٠٠ | | | |
| التنفيذ | بين المجموعات | ٢ | ٢٩,٠٦ | ١٤,٥٣ | ٤,٤٠* | دال |
| | داخل المجموعات | ٨٧ | ٢٨٧,٠٣ | ٣,٢٩ | | |
| | المجموع | ٨٩ | ٣١٦,١٠ | | | |
| التقويم | بين المجموعات | ٢ | ٢٤,٦٧ | ١٢,٣٣ | ٣,٤٢* | دال |
| | داخل المجموعات | ٨٧ | ٣١٣,٨١ | ٣,٦٠ | | |
| | المجموع | ٨٩ | ٣٣٨,٤٩ | | | |
| المجموع الكلي للمحاور | بين المجموعات | ٢ | ٧٧٣,٧٤ | ٣٨٦,٨٧ | ٣٠,١٨** | دال |
| | داخل المجموعات | ٨٧ | ١١١٤,٩ | ١٢,٨١ | | |
| | المجموع | ٨٩ | ١٨٨٨,٧ | | | |

** قيمة ف دالة عند مستوى ألفا ٠,٠١ * قيمة ف دالة عند مستوى ألفا ٠,٠٥

يتبين من الجدول (١٠) الخاص بملخص تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمحاور الدراسة وفقا لمتغير خبرة المعلم. حيث يشير الجدول (١٠) إلى أن جميع قيم "ف" كانت ذات دلالة إحصائية بدرجات حرية (٢، ٨٩) عند مستوى ألفا تساوي أو أقل من (٠,٠٥). ألا أن نتائج دراسة إيفا البيطار (١٩٩٨) جاءت مغايرة للتوقعات، حين أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مجمل المواقف التدريسية لصالح أصحاب الخبرة من (٤-٦سنوات). كما وأن نتائج الدراسة الحالية اختلفت مع نتائج

دراسة كل من عبدالحليم الزعبي (١٩٩٢) ودراسة اوليفيلا (Olivella, 1981) . ويعزو الباحث تفوق أصحاب الخبرة الأطول إلى النضج المهني المتحصل جراء سنوات العمل المهني، فضلا عن متابعة المعلمين وحضورهم لدورات تدريبية تعقدها إدارات توجيه التربية الرياضية بين الوقت والآخر.

**الجدول (١١) : المقارنة البعدية لتحليل التباين شيفيه تبعا لمتغير الخبرة**

| المحور | الخبرة | المتوسط | مستوى الخبرة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | أقل من ٥ سنوات | ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | اكثر من ١٠ سنوات |
| التخطيط | اقل من ٥ سنوات | ٧,٥٢ | | * | * |
| | ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ٨,٥٧ | * | | |
| | ١٠ سنوات فأكثر | ٩,٢٠ | * | | |
| الإدارة | اقل من ٥ سنوات | ١٤,٥٤ | | * | * |
| | ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ١٦,٠٧ | * | | |
| | ١٠ سنوات فأكثر | ١٧,٤٥ | * | | |
| التنفيذ | اقل من ٥ سنوات | ١١,٩٧ | | | * |
| | ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ١٢,٩٢ | | | |
| | ١٠ سنوات فأكثر | ١٣,٣٠ | * | | |
| التقويم | اقل من ٥ سنوات | ١١,٩٥ | | | |
| | ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ١٢,٧٨ | | | |
| | ١٠ سنوات فأكثر | ١٣,٢٠ | | | |
| المجموع الكلي | اقل من ٥ سنوات | ٤٦,٠٠ | | * | * |
| | ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ٥٠,٣٥ | * | | * |
| | ١٠ سنوات فأكثر | ٥٣,١٥ | * | * | |

ن = ٩٠ * قيمة ف دالة عند مستوى الفا < ٠,٠٥

ويبين الجدول السابق (١١) المقارنات البعدية لشيفيه تبعا لمتغير الخبرة، ونتائج هذه المقارنات البعدية، التي يمكن تفسيرها بأنه كلما زادت سنوات الخبرة للمعلم كلما أزداد إدراكا ووعيا بالأحداث من حوله وإلمامه بالمواقف التي تمر به أو يتعرض لها، كما يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات مع كل من المستويين الآخرين من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات ولصالح مستوى الخبرة الأكبر وعلى محاور أداة الدراسة .

**الاستنتاجات والتوصيات :**

في ضوء مقاصد الدراسة وإجراءاتها والنتائج التي آلت إليها، يمكن التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات التالية :

**الاستنتاجات :**

١-حاز الموقف التدريسي الثاني ضمن محور الإدارة والخاص بتوظيف نمط تعزيزي للتلاميذ المتفوقين رياضيا بالمركز الأول.

٢- حصل الموقفان الثامن والثالث ضمن محور التقويم، والمتعلقان بإيجاد آليات للوقوف على قدرات التلاميذ الحركية بالمركزين الثاني والثالث.

٣- حصل الموقف التدريسي التاسع ضمن محور التخطيط والخاص بالتعرف إلى الأهداف التعليمية ومستوياتها المختلفة بالمركز السادس عشر والأخير.

٤- معظم استجابات أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية على المواقف التدريسية باختيار بديلات الاستجابة الأفضل بدليل ارتفاع قيم المتوسطات والنسب المئوية للتكرارات.

٥- ليس هناك ثمة فروق دالة إحصائيا في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير نوع المدرسة (نموذجية، ابتدائية) على جميع محاور الدراسة ولمتغير جنس المعلم في معظم محاور الدراسة .

٦- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على كل محور من محاور الدراسة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة التراكمية للمعلم ولصالح كل من المعلمين من حملة شهادة الدبلوم العالي وأصحاب الخبرة أكثر من ١٠ سنوات .

**التوصيات :**

١ــ التركيز على محور التخطيط عند عقد دورات تدريبية أو ورش عمل وبخاصة ما ارتبط بالأهداف التعليمية بمجالاتها ونطاقاتها السلوكية ومستوياتها التطبيقية المختلفة .

٢ ــ تسليط الضوء على محور التقويم في أي برنامج تدريبي مستقبلي للمعلمين وبخاصة ما يتعلق في تحديد الآليات التقويمية التي تساعدهم في وضع درجات التلاميذ وإصدار أحكام على أدائهم المهاري والحركي.

٣ ــ إجراء المزيد من الدراسات الوصفية عبر هذا الخط البحثي على محاور مشابهة أو مختلفة سواء على نفس الفئة المستهدفة أو فئات أخرى أو مراحل تعليمية أخرى.

٤ ــ إجراء دراسات تحليلية وتجريبية بتوظيف برامج تدريبية للمعلمين سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة لفحص تأثير وفعالية تلك البرامج.

## المراجـــــع :


١-إيفا زهير البيطار (١٩٩٨) . دراسة تحليلية لواقـــع الممارســات التدريســية لمعلمي التربية الرياضية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليـــم الأساسي الدنيا. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الرياضيــة، الجامعة الأردنية.

٢- سعيد رزق أبو الزيت (١٩٩٧) . تقويم مستوى أداء معلمي التربية الرياضيــة في بعض مدارس الضفة الغربية محافظة جنين. رسالة ماجستير غــير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

٣- سليمان الشيخ وفوزي زاهر (١٩٨١) . الكفاءات اللازمة للمعلم فـــي قطـــر. **حولية كلية الإنسانيات والعلـــوم الاجتماعيـــة**، جامعـــة قطـــر (٣)، ص١٤٧-١٧٨.

٤- عبد الحليم الزعبي (١٩٩٢) . الصعوبات المهنيـــة التـــي يواجهـــها معلمـــو ومعلمات التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

٥- محمد الحماحمي (١٩٨١) . برنامج مقترح للتربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في ضوء تقويم برامجها الحالية. رسالة دكتوراه غير منشورة, كليـــة التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان.

٦-محمد العنباوي (١٩٩٣) . تقويم منهاج التربية الرياضية للصفـــوف الأربعـــة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غـــير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

٧- محمد صبحي حسانين (١٩٩٥) . **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة.** القاهرة . دار الفكر العربي.

٨-محمد غنيمة (١٩٩٦) . **سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي.** ط١، القاهرة . الدار المصرية اللبنانية.

٩- يوسف مفضي ربضي (١٩٩٤) . تطوير أداة لقياس فاعلية معلم العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

10-Olivella, B.C. (1981). Practitioners Evaluation of Physical Education, at Puerto Rico Schools. **Dissertation Abstract International,** 42 (6) P. 2561 A.

11-Rink. J. (1985) . **Teaching Physical Education for Learning**. St. Louis. Times Mirror/mosby.

12-Royal, M. (1987). Connections and Disconnection's between College Methods course and Elementary Classroom Teaching Physical Education for Children, Unpublished Doctoral Dissertation. The University of North Carolina at Greensboro.

13-Townsend, S. (1996) . Understanding the effects of cognitive coaching on student teachers and cooperating teachers. Doctoral Dissertation. University of Denver. **Dissertation Abstract International**, P.3549.

14- Trout, L. G. (1982) . A Study of Perceived Needs of Elementary Teacher in Relation to Grade Level . Educational Experience and Teaching Experience. **Dissertation Abstract International**, 19 (1).

# An Evaluation of Actual Teaching Practices of Physical Education Teachers at Qatari Elementary Schools

**Dr. Bassam A. Mismar** *

**Abstract:** The purpose of this current study was to develop an evaluative tool to assess physical education teachers' practices in elementary schools at the state of Qatar. Self- teaching practices among teachers were of concern in order to check on any significant difference that could be encountered according to study variables being pursued. The research tool consisted of (16) items which reflected routine practices of teachers. The sample of the Study was (N=90) male and female teachers who teach physical education lessons at both model and elementary schools.

(SPPS) was utilized in order to treat and analyze the data, means, standard deviations, frequencies and percentage as well as chi square, t-test and F-test were used as statistical tools. The study revealed the following results : Teachers respondents upon their practices on most items were positive and satisfactory. Female teachers responses in model schools appeared to be preferable than their counter parts in elementary schools. Statistical differences at & < 0.05 were found in most practices pertaining to teachers' qualifications, field experiences and type of school. The study recommended that there is such a need to direct more attention to conduct workshops on lesson planning, and pupils' assignments grading in physical education as a school disciplinary subject.

* Assistant Professor, Faculty of Education, Qatar University.